

المنتدى السنوي الإقليمي الثالث للسياسات مستقبل العمل والحماية الاجتماعية في المنطقة العربيّة



بيروت - لبنان حضورياً وعبر الإنترنت
(ترجمة فورية عربي - إنجليزي)



12 فبراير 2026
9:00 - 18:00 بتوقيت بيروت



ISSAM FARES INSTITUTE FOR PUBLIC
POLICY & INTERNATIONAL AFFAIRS
معهد عماد فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT



Arab Reform Initiative



Arab Region Hub
for Social Protection

يشهد عالم العمل تحولات عميقة وسريعة نتيجة الاتجاهات العالمية مثل التحول الأخضر وإزالة الكربون، والرقمنة وتوسع الاقتصاد الرقمي، والاستمرار في تنفيذ السياسات الاقتصادية النيوليبرالية – وكلها عوامل مترابطة. وفي المنطقة العربية، تتفاعل هذه الاتجاهات مع أشكال الهشاشة الأساسية والصراعات وغياب التوازنات الهيكلية، ما يؤدي إلى تحولات في سوق العمل وتآكل أنظمة الحماية الاجتماعية وتعميق أوجه اللامساواة متعددة الأبعاد. وتتجلى هذه التحولات في كيفية خلق الوظائف، وفقدانها ونقلها وإعادة تعريفها؛ وفي اتساع الفجوة بين العمال ذوي المهارات العالية والمنخفضة؛ وفي زيادة العمالة غير الرسمية والهشاشة الوظيفية. ومن ثم، فإنها تشكل آليات الوصول إلى الحماية الاجتماعية من خلال تأثيرها على التمويل، والكفاية، والتغطية، واستدامة الأنظمة.

الأكثر تضررا هم الفئات الاجتماعية الهشة والمهمشة، بما في ذلك أولئك الذين يتميزون بضعف المهارات وانخفاض مستوى التعليم وصعوبات التنقل وقلة الوصول إلى الوظائف والبنية التحتية للاتصالات والتكنولوجيا بسبب الفجوات الرقمية. الأشخاص الذين يواجهون عوائق إضافية أمام دخول سوق العمل وأولئك المستبعدين تقليديا من الحماية الاجتماعية الرسمية يتأثرون أيضا بشكل غير متناسب. لذلك، فإن سهل عيش ورفاه العمال غير الرسميين وغير المستقرين، والسكان الريفيين، والشباب وكبار السن، وشرائح النساء ومجتمعات الميم-عين \LGBTQ+، والمهاجرين، واللاجئين، والنازحين، والأشخاص ذوي الإعاقة كلهم معرضون للخطر. مع تطور التحولات، تخاطر هذه المجموعات الاجتماعية، التي تتقاطع إلى حد كبير، بالتخلف عن الركب أكثر ما لم تضمن الإصلاحات أن تكون أنظمة الحماية الاجتماعية شاملة وقابلة للتكيف وفعالة.

وفي هذا السياق، ينظم برنامج الحماية الاجتماعية التابع لمبادرة الإصلاح العربي، هذا العام بالشراكة مع معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأمريكية في بيروت (AUB)، المنتدى السنوي الإقليمي للسياسات الثالث لاستكشاف تداعيات مستقبل العمل على أنظمة الحماية الاجتماعية وبالتالي الفئات الهشة في المنطقة العربية. سيستكشف المنتدى الإصلاحات السياساتية اللازمة لتأمين الضمان الاجتماعي والعمل اللائق في ضوء ثلاثة محركات رئيسية ومترابطة للتغيير – التحول الأخضر الرقمنة والنيوليبرالية – مع دراسة كيفية تفاعلها مع القضايا الهيكلية مثل الصراعات والتهجير والهشاشة. كما سيقدم مساحة للتأمل في التجارب الدولية الناجحة التي يمكن أن تساعد في إيجاد حلول ملموسة وقابلة للتطبيق وتوجيه الاستراتيجيات الوطنية.

سيجمع المنتدى بين الباحثين والممارسين وصانعي السياسات والنشطاء لتقييم الاتجاهات الناشئة، ومشاركة الدروس المستفادة، ورسم رؤية جماعية قائمة على الحقوق والشمولية للعمل والحماية الاجتماعية في المنطقة. وستكون احتياجات الفئات الهشة محورًا رئيسيًا، كما وستتضمن النقاشات أحدث النتائج البحثية لمبادرة الإصلاح العربي وشركاء ملتقى المنطقة العربية للحماية الاجتماعية التابع لبرنامج الحماية الخاص بالمبادرة، وتلك الخاصة بأعضاء الحملة العالمية للحق في الضمان الاجتماعي، بالإضافة إلى جهات أخرى مستقلة من المجتمع المدني بشكل عام.

ستتاح الترجمة الفورية بالعربية والإنجليزية حضوريا وعبر الإنترنت.

جدول أعمال المنتدى

(بتوقيت بيروت)

9:15-9:00

الترحيب والتسجيل

(تُقدّم المرطبات)

10:00-9:15

الجلسة الافتتاحية

كلمات ترحيبية

الخطب الرئيسية

11:15-10:00 الجلسة النقاشية الأولى:

الانتقال الأخضر والعدال: أثر التحول في قطاع الطاقة وإزالة الكربون على أسواق العمل وأنظمة الحماية الاجتماعية

ستتناول هذه الجلسة كيفية تأثير التحول العالمي نحو الاقتصادات الخضراء وتخفيض انبعاثات الكربون على التشغيل وأنظمة الضمان الاجتماعي في المنطقة العربية. فبينما يوفر التحول الأخضر فرصًا محتملة لخلق وظائف جديدة، فإنه يطرح في الوقت نفسه مخاطر فقدان الوظائف في قطاعات الطاقة التقليدية والصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة. كما ستبحث الجلسة في تفاعل هذه التحولات مع التطورات التكنولوجية والإصلاحات النيوليبرالية، ولا سيما مرونة أسواق العمل، وإلغاء القيود والتنظيمات، والخصخصة، وسياسات التقشف؛ وكيف تؤثر هذه العوامل بشكل غير متناسب على الفئات الأكثر هشاشة، وتنتج أشكالًا جديدة من الهشاشة. وسيركز المتحدثون بشكل أساسي على أثر هذه التحولات على أنظمة الحماية الاجتماعية بوصفها قناة محورية، كما سيناقشون إصلاحات سياسات الحماية الاجتماعية المطلوبة لضمان انتقال عادل ومنصف.

11:45-11:15 استراحة قهوة

الجلسة النقاشية الثانية: 13:00-11:45

الرقمنة والاقتصاد الرقمي: المخاطر والفرص للعمل اللائق والحماية الاجتماعية الشاملة

ستحلّل هذه الجلسة الاضطرابات والفرص التي تشهدها أسواق العمل نتيجة الرقمنة وتوسّع الاقتصاد الرقمي. فمن الأتمتة والذكاء الاصطناعي إلى العمل عبر المنصات والعمل الحر (Gig Work)، تعيد الرقمنة تشكيل علاقات العمل وخيارات وديناميات سوق العمل. وتواجه الفئات الأكثر هشاشة، مثل العاملين في الزراعة والنساء المحرومات والأشخاص ذوي الإعاقة والمهاجرين والمجتمعات الريفية، عوائق أكبر في الوصول إلى البنية التحتية الرقمية واكتساب المهارات اللازمة.

سيناقش المتحدثون كيفية تفاعل هذه التحولات مع التحول الأخضر/الطاقي والسياسات النيوليبرالية، بما يسهم في زيادة الهشاشة، وتوسّع العمل غير النظامي وأشكال العمل غير القياسية، وإضعاف أنظمة الحماية الاجتماعية ونماذج تمويلها. كما سيقترون سبل مواجهة الآثار الاجتماعية والاقتصادية المتوقعة للتحولات الرقمية السريعة من خلال سياسات حماية اجتماعية أكثر شمولاً وإنصافاً.

استراحة غداء 14:00-13:00

الجلسة التقنية الخاصة الثانية:

الهشاشة والتقاطع الاجتماعي-السياسي

ستتناول هذه الجلسة كيف تشكّل أشكال التهميش والهشاشة المتداخلة قدرة الأفراد على الوصول إلى العمل والحماية الاجتماعية في ظل التحولات الحالية في سوق العمل. وستتحدى الجلسة النقاشات السائدة التي غالبًا ما تعتبر "الفئات الهشة" فئة واحدة متجانسة، مستكشفةً كيف تتأثر هذه المجموعات المختلفة بطرق مميزة ومتقاطعة. كما ستؤكد الجلسة على مرونة مفهوم الهشاشة والحاجة إلى التفكير بما يتجاوز السرديات الجوهرية القائمة على الجندر فقط.

15:15-14:00 الجلسة التقنية الخاصة الأولى:

التعليم وتحولات سوق العمل

ستتناول هذه الجلسة دور التعليم في أسواق العمل وأنظمة الحماية الاجتماعية، بما يتجاوز القنوات المباشرة مثل قضية عدم تطابق المهارات. وستربط الجلسة التعليم بفرص التوظيف والأجور، مستكشفةً كيف تؤدي أنظمة التعليم غير العادلة وغير الكافية إلى إنتاج قوة عاملة منخفضة المهارات، وتقيّد فرص العمل اللائق، وترتبط بضعف الحماية الاجتماعية. وفي هذا السياق، ستتحدى الجلسة أيضًا الربط المباشر بين الهشاشة وقلة المهارات.

الجلسة التقنية الخاصة الرابعة:

الإعاقة والعمل الرعائي

مع التركيز على الأشخاص ذوي الإعاقة، كأحد الفئات الهشة المتأثرة، خاصة ذوي الإعاقات الذهنية والتنموية، والنظر في الفجوات في أسواق العمل وأنظمة الحماية الاجتماعية/الرعاية، سنتناول هذه الجلسة قضايا الوصم في عالم العمل وتسلب الضوء على قصص النجاح الإقليمية وتقدم حلولاً عملية للحد من الاستبعاد بالإضافة إلى بدائل قائمة على الحقوق تعزز العدالة بشكل عام والعدالة الاجتماعية بشكل خاص.

الجلسة التقنية الخاصة الثالثة: 16:30-15:15

البيانات والمنهجية

في ظل الفجوات الموجودة في البيانات الموثوقة حول سوق العمل والحماية الاجتماعية في المنطقة العربية، سنتناول هذه الجلسة سبل سد الفجوة بين البحث والسياسة، وتعزيز شفافية البيانات، والابتكارات المنهجية. وستستعرض الجلسة نقاط القوة والضعف في كل من الأساليب البحثية الكمية والنوعية، وتقتراح تقنيات يمكن أن تحسّن استخدام الأدوات المختلفة وتنتجها لإنتاج أدلة تسهم بشكل أفضل في صياغة إصلاحات سياساتية فعّالة من أجل مستقبل أفضل للعمل.

استراحة قهوة 17:00-16:30

18:00-17:00 الجلسة النقاشية الختامية:

المضي قدما: قصص نجاح ودروس مستفادة من التجارب العالمية

ستقدّم هذه الجلسة حوارًا ديناميكيًا وتفاعليًا يجتمع فيه مقررو الجلسات الخاصة مجددًا، إلى جانب خبراء عالميين، لتسليط الضوء على أبرز النتائج المستخلصة من جلساتهم، مع التركيز على التجارب الناجحة من كل من الشمال والجنوب العالمي في مواجهة تحديات مستقبل العمل مع تعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية الشاملة والقابلة للتكيف والاستجابة للصدمات.

سيتناول النقاش النماذج الشاملة التي تعاملت بفعالية مع التأثيرات المختلفة على الفئات الهشة واستجابت لاحتياجاتها الخاصة، وسيستكشف كيفية تكييف الدول العربية لمثل هذه الاستراتيجيات بما يتناسب مع سياقاتها، مع الأخذ بالاعتبار التحديات والفرص المصاحبة لذلك، وأهمية دمج إصلاحات الحماية الاجتماعية المطلوبة ضمن رؤية اقتصادية واجتماعية أوسع تخلق فرص عمل، وتضمن العمل اللائق، وتحمي الجميع من انخفاض الدخل ومن المخاطر الحياتية ومخاطر دورة الحياة المختلفة.

الكلمة الختامية للمتحدثة الرئيسية